

المقاربة بالكفاءات بين أساسها النظري وتطبيقاتها العملية في درس التربية البدنية " التعليم الثانوي نموذجاً "

الأستاذ : كمال رويح
جامعة زيان عاشور الجلفة

مقدمة

إن تناول الحالي لتدريس التربية البدنية في المرحلة الثانوية منطلق أساساً من الأنشطة البدنية والرياضية وكثيراً ما يجد الأستاذ نفسه أمام مفارقة مركبات النشاط البدني الرياضي بقوانينه وقواعده ومنطقه الفني والتكتيكي من جهة ومستوى قدرات التلاميذ ومدى استعدادهم لممارسة النشاط من جهة أخرى. مما يضطر الأستاذ إلى الرضوخ إلى منطق التدريب الرياضي الموجه عموماً للتخصص حيث إن الجو التنافسي الذي يستهدفه التدريب غالباً ما يكون بمنطق الانتقاء والرغبة المعبر عنها لممارسة رياضة ما في المستوى المطلوب .

بينما المنطق التعليمي ألتعلمي لمادة التربية البدنية مبني على القدرات الذاتية و الطبيعية والتناول بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع إستراتيجية قاعدتها أهداف في صيغة كفاءات تجد امتدادها في الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر دعامة ثقافية لها بوصفها مبنية على وضعيات إشكالية يفرضها الموقف موجهة لجميع التلاميذ بحيث تتباين فيها مسالك التعلم وتراعى فيها استعداداتهم ورغباتهم انطلاقاً من منهجية يملئها المنطق نفسه . وما اعتماد المقاربة بالكفاءات في المناهج التعليمية لما يتطلبه الوضع الحالي وما ترمي إليه الرهانات العالمية من تحولات ومستجدات كان لابد من مسايرتها ومواكبتها للحاق بالركب الحضاري العالمي

من هذا القبيل وعلي غرار المواد الأخرى كان لابد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة والتطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى. بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم

بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة وهذا ما يملينا
طرح عدة إشكاليات يمكن تلخيصها في الآتي
الإشكالية العامة

- هل ترجع الصعوبة التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي الى معرفته وفهمه وتطبيقه للمنهاج وكذا العلاقة الموجود بين الأساس النظري والتطبيق العملي للتدريس بالكفاءات علما أن هذا الأخير ما هو إلا امتدادا لبيداغوجيا الأهداف والتي سبق لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن عمل بها؟

الإشكالات الجزئية

- هل تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري الى تطبيق عملي الى عوامل متعلقة بالمعرفة والفهم الصحيح للمنهج؟

- هل تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري الى تطبيق عملي الى عوامل متعلقة بأهداف المنهاج الحالي ؟

- هل تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بمحتوى المنهاج ؟

- هل تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بطرق التدريس؟

- هل تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالتقويم في منهاج التدريس بالكفاءات؟

الفرضية العامة

- ترجع الصعوبة التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي الى معرفته وفهمه وتطبيقه لمنهاج وكذا العلاقة الموجود بين الأساس النظري والتطبيق العملي للتدريس بالكفاءات علما أن هذا الأخير

ما هو إلا امتدادا لبيداغوجيا الأهداف والتي سبق لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن عمل بها

الفرضيات الجزئية

- تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالمعرفة والفهم الصحيح للمنهج.

- تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بأهداف المنهاج الحالي

- تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بمحتوى المنهاج

- تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بطرق التدريس

- تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالتنظيم في منهاج التدريس بالكفاءات

أهمية الدراسة :

- الكشف عن مدى استيعاب الأستاذ لطريقة التدريس بالكفاءات وأيضا مدى تطابقها مع واقع المؤسسة التربوية الجزائرية.

- تبيين الفروق بين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات بالنسبة للأستاذ و التلميذ علي حد سواء .وتوضيح مدى واقعية وانسجام التدريس بالكفاءات مع مستوى التلميذ

- تسليط الضوء عن المفارقة الموجودة بين رضوخ الأستاذ إلى منطق التدريب الرياضي الموجه عموما للتخصص وبين اعتماد الأستاذ علي القدرات الذاتية الطبيعية للتلميذ

هدف الدراسة:

- الكشف عن مدى الغموض بين ما هو مدون في المنهج ويقابله من واقع للتربية البدنية في المؤسسات التعليمية من حيث التدريس بالكفاءات .

- الاهتمام أكثر بالأستاذ من حيث الجانب المعرفي حول التدريس بالكفاءات وأيضا الجانب التطبيقي كونه حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكار مباشر للتلميذ .
 - كون التلميذ المحور الأساسي في عملية التعلم أصبح من الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب وتطور المجتمع.
 - إدراك أهمية المقاربة المنتهجة وفهم كيفية تطبيقها وتوفير الإمكانيات المادية حتى يعطي التدريس بالكفاءات ثماره المرتقبة
- متغيرات الدراسة:**

1- مفهوم المقاربة: يعني مفهوم المقاربة لغة ،الدنو من شخص أو شيء ما واصطلاحا الكيفية العامة لإدراك ودراسة مسألة ما أو الإنطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة ، وفي التعليم تعني المقاربة القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اختيار إستراتيجيات التعليم والتقويم .

2- مفهوم الكفاءة: يعرفها "بيرنو" " لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوفر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها". ويضيف نفس الباحث قائلا " بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة"¹

المنهاج لغة: "الطريق الواضح" كما جاء في لسان العرب لابن منظور، ويمكن القول أن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين.²

وقد بينه القرآن الكريم في قوله تعالى: "...لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا..."³

1- VINCENT LAMOTTE : *lexique de l'enseignement de l' PS* , Paris , édition PUF, 2005,

2 - أكرم زكي خطيبية: *المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية* .

ط1،الأردن،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1997،ص19.

3 - القرآن الكريم،سورة المائدة،الآية (48).

المنهاج اصطلاحاً: عرف بمعاني ومفاهيم عديدة فقد عرفه أفلاطون (427-347ق.م)

"هو البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع واقعه".
أما أرسطو (384-322ق.م) فقد عرف المنهج البحث نفسه، وعرفه المسلمون في القرون الوسطى أمثال عبد الرحمن بن خلدون (1332-1406م) وابن تيمية على أنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والتحليل.¹
ومنه نستنتج أن المنهاج هو: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل اكتشاف الحقيقة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين.

المقاربة بالكفاءات :

هي الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محورياً في الفعل التربوي، التعلم بالمفهوم الحقيقي هو عبارة عن المعارف والكفاءات معا، لأنه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى ذلك أنه لا ينبغي أن نبقى على الاعتقاد الخاطئ أن العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف، التي تحول إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل و المعرفة السلوكية أيضا.²
ويعرفه "شوفلر" بأنه: "أوجه مقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية".³

1 - عبد الناصر جندلي : تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية.

ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص12، 13.

2 - مزيان الحاج أحمد قاسم: التدريس بواسطة الكفاءات. المركز الوطني للوثائق

التربوية، الجزائر، 2002، ص26.

3 - جمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،

2000، ص 15

1- منهج الدراسة :

لما كانت طبيعة الموضوع المدروس تسيطر عليه الأحداث التربوية والتعليمية ارتأينا من الضروري الاستعانة بالمنهج الوصفي، وهذا بما يتحراه من دقة في تصوير واقع الظواهر الاجتماعية و النفسية، ويساهم في تمكين العلوم التربوية و الاجتماعية من التحقق من صدق ما يتواتر فيها من أفكار ونظريات وما يروج فيها من آراء و أقوال.

يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية و التعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى¹ ، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة و الأشياء و العمليات و الأشخاص، كما أنه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث بل يذهب إلى ابعدها من ذلك، فيحلل و يفسر و يقارن و يقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة و ينبغي التأكيد على أن مجرد وصف ما حدث وما هو كائن لا يشكل جوهر البحث الوصفي، وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة تعتبر خطوات ضرورية إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات و تحلل و تستخرج من الاستنتاجات ذات الدلالة و المغزى بالنسبة للأشكال المطروح.

ويقوم المنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدتها، ووضع الفروض، واختيار الفئة المناسبة، واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، ووصف النتائج وتحليلها في عبارات واضحة، محاولة لاستخلاص تعميمات ذات دلالة تؤدي إلى تقدم المعرفة.

1-1- تحديد مجتمع الدراسة :

يتحدد مجتمع البحث الحالي من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي الموجودة على

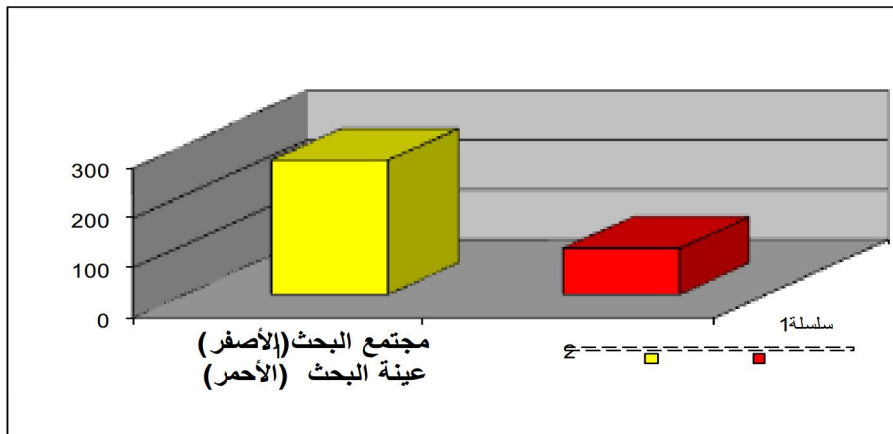
¹ الزوبعي و الغنام: مناهج البحث في التربية. بغداد، ج1، مطبعة العاني، 1974، ص

مستوى ولايات الوطن والتابعة لوزارة التربية الوطنية. وقد بلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات السنة الدراسية 2011/2010 والصادرة من مصلحة استثمار الموارد البشرية لوزارة التربية الوطنية 6569 أستاذ وأستاذة منهم 5620 من الذكور و949 من الإناث.

ملاحظة : لاحظنا أن عدد الأساتذات (إناث) لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي ضئيل بالنسبة للأساتذة (ذكور)، حيث تمثل 16.88 بالنسبة لمجموع الأساتذة الذين ينشطون على المستوى الوطني، كما لاحظنا أيضا أن هناك فئتين غالبتين من الأساتذة على مستوى التعليم الثانوي، الفئة الأولى تمثل الأساتذة المتخرجون من المعاهد التكنولوجية للتربية ، والفئة الثانية تمثل الأساتذة المتخرجون من معاهد التربية البدنية والرياضية والحاملين لشهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية (من الجامعة)، علما أن النسبة الكبرى تعود للفئة الأولى وهي الأساتذة المتخرجون من المعاهد التكنولوجية للتربية.

1-1-1- عينة الدراسة : جدول رقم (01) : توزيع الثانويات المشاركة في البحث حسب الولايات والممثلة لعينة البحث والمأخوذة بطريقة مقصودة.

الرقم	الولاية	عدد الثانويات	عدد الأساتذة
1	الجلفة	34	60
2	المسيلة	60	107
3	المدية	60	70
4	ورقلة	14	50
المجموع	4	168	287



1-1-2- الدراسة الإستطلاعية:

في هذه الدراسة الإستطلاعية يحاول الباحث تحديد وضبط الشروط الموضوعية المنهجية لجمع البيانات والمعلومات، كتحضير أدوات البحث وإبراز الظروف الملائمة لتجريبها وتطبيقها في الدراسة الأساسية.

ومن أهم الأهداف التي يمكن استخلاصها من الدراسة الاستطلاعية نجد مايلي :

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
- التعرف على ميدان الدراسة الأساسية والتدريب على خطوات البحث.

- إعداد أدوات البحث وتجريبها، والوقوف على خصائصها السيكومترية من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث.

- التأكد من صلاحية التعليمات والبيانات للأداة وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها.

- إختيار المعادلات الإحصائية المناسبة.

- معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق والوقوف على أفضل الطرق والظروف لإجراء الدراسة الأساسية
لما كانت خطة البحث تتضمن قياس مدى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للجانب النظري للمنهاج في ظل المقاربة بالكفاءات، قام الباحث بإعداد إختبار لقياس هذا الغرض متبعا في ذلك الخطوات التالية :

1 \ تحديد الهدف من الإختبار :

يهدف الإختبار إلى قياس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي للجانب النظري لمنهاج التربية البدنية والرياضية المطور منذ السنة الدراسية 2003/2004 في ظل المقاربة بالكفاءات وقد اعتمد الباحث على تقسيم بلوم " BLOOM " لمستويات الجانب المعرفي، والذي يتمثل في : ثلاث مستويات : المعرفة، الفهم والتطبيق، وقد أكدت الدراسات والبحوث العلمية التي

أجريت في المجال التربوي والرياضي على أهمية هذه المستويات عند قياس الناحية المعرفية.

تحليل المنهاج : قام الباحث بتحليل المنهاج في ظل المقاربة بالكفاءات وكذا الوثيقة المرافقة للمنهاج.

إعداد الصورة الأولية للإختبار : توصل الباحث بعد تحليل المنهج إلى خمسة محاور رئيسية يمكن أن تقيس مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمنهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وهذه المحاور هي :

(1) المعلومات والمعرفة العامة حول مقاربة التدريس بالكفاءات

(2) أهداف المنهاج.

(3) محتوى المنهاج.

(4) أساليب وطرق التدريس في المنهاج.

(5) عملية التقويم في المنهاج.

ثبات الإختبار:

قام الباحث بحساب معامل ثبات الإختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة حجمها 30 أستاذ ، وأجري عليهم تطبيقا واحدا في المدة الممتدة من 2011/04/11 إلى 2011/04/30، وقد أسفر التطبيق على أن معامل الارتباط بين النصف الاول والنصف الثاني يتراوح ما بين [0.80 و 0.90] وهذا يدل على أن الإختبار ذو معامل ثبات عال.

صدق الإختبار:

للتأكد من صدق الإختبار تم الإعتماد على الصدق الظاهري فعرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين تم اختيارهم من بين المتخصصين في علوم التربية والمناهج والتربية البدنية والرياضية وقد بلغ عددهم 8 خبيراً ومحكماً، ولقد أجمع المحكمين والخبراء الثمانية على ملائمة عبارات الإختبار بمحاوره الخمسة وصلاحيته لإختبار قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على معرفة وفهم وتطبيق عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا الكفاءات، وقد اعتبر الباحث ذلك دليلاً على صدق الإختبار وهو صدق الخبراء والمحكمين وهو ما يسمى بالصدق الظاهري، ذلك لأن الخبراء قاموا بتقدير صدق المحتوى، لأن " بعض الباحثين المهتمين ببناء الإختبارات ومستخدميه يفترضون أن صدق المحتوى يناظر الصدق الظاهري الذي يتحققون منه بإلقاء نظرة سريعة على محتوى الإختبار لتعرف ماذا يقيس¹

لما كانت خطة البحث تتضمن قياس مدى قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة من المنهاج المطور، قام الباحث بإعداد إستبيان لقياس هذا الغرض متبعاً في ذلك الخطوات التالية :

1) تحديد الهدف من الإستبيان :

يهدف الإستبيان إلى قياس مدى قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على إجراء الأهداف التعليمية واستخراجهم لمؤشرات الكفاءة من منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، وقد اعتمد الباحث على الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في مجال مقارنة التدريس بالأهداف ومقاربة التدريس بالكفاءات، وكذا إطلاعنا على الأدب التربوي المتخصص في مقارنة التدريس بالأهداف من خلال بعض المؤلفات

1- صلاح الدين محمود علام : الإختبار والقياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي، 1999م، ص192.

المعروفة لمؤلفين منهم ، عبد اللطيف الفاربي وعبد العزيز الغرضاف (1989).

صدق الإستبيان :

يعتبر القياس صادقاً إذا كان يقيس فعلاً ما يفترض ان يقيس أي يقيس ما وضع لقياسه، ولقد قمنا بإيجاد الصدق الظاهري وذلك بهدف استخراج درجة الصدق للمقياس حيث قمنا بعرض الإستبيان على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال العلوم النفسية والتربوية والمناهج حيث أبدوا رأيهم في المظهر الخارجي للإستبيان من حيث مفرداته ودرجة صعوبتها ووضوحها والتعليمات الخاصة بالإستبيان، وما يتميز به من دقة وموضوعية، ولقد أوضح هؤلاء المحكمين مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الإستبيان، بحيث تم استبعاد كل عبارة أو فقرة لم تتل موافقة من المحكمين على الأقل، وتم استبقاء العبارات التي فاقت نسبة الموافقة فيها (85%)، ولقد قام الباحث بالخطوات السابقة ليستدل بذلك على صدق المقياس وذلك من خلال آراء المحكمين والخبراء وهذا ما يصطلح عليه بالصدق الظاهري.

ثبات الاستبيان

تختلف الطرق الإحصائية وتتعدد في حساب ثبات أدوات القياس والاختبار. ومن أهم تلك الطرق نجد¹:

- طريقة التجزئة النصفية، و- طريقة الصور المتكافئة، و- طريقة إعادة الاختبار.

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها 30 أستاذ

1- المرجع نفسه ، ص (181 - 198).

وملخص هذه الطريقة هو إعطاء اختبار أو مقياس أو استبيان لعينة ما، ثم حساب درجاتهم وإعادة نفس الإختبار أو المقياس أو الإستبيان بعد فترة على نفس المجموعة ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرة الاولى ودرجاتهم في المرة الثانية وهو الذي يمثل ثبات الإختبار¹.

كيفية جمع البيانات:

بعد أن حددنا المنهج الوصفي كمنهج متبع في اجراء بحثنا واخترنا مجتمع البحث وحددنا عينة البحث قمنا في شهر افريل سنة 2011 بتوزيع أدوات البحث وهي الاستبيان و الاختبار حيث وزعنا هما على الاساتذة في التعليم الثانوي في الولايات السالفة الذكر وبعد حوالي الشهر_وذلك لتمكين أكبر عدد من الاساتذة من الاجابة على الاختبار والاستبيان_قمنا بجمع أدوات الدراسة وتفرغ الاجابات اعتمادا على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

المعالجة الاحصائية:

لقد تم استعمال الادوات الاحصائية التالية

_ المتوسط الحسابي X ونستخدمه قصد معرفة الدرجة التي تقترب منها جميع درجات التوزيع وهو المعدل الممثل لهذه المجموعة كما يدخل في حساب اختبار T للفروق.

_ الانحراف المعياري S : ونستخدمه قصد معرفة معدل انحرافات الدرجات على المتوسط الحسابي.

_ النسبة المئوية: وتستخدم لتحديد نسبة الافراد في كل مستوى من مستويات المتغير

1 - المرجع السابق ، ص 181.

_ معامل الارتباط بيرسون

_ معامل الثبات

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية: - تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالمعرفة والفهم الصحيح للمنهج

الجدول رقم(2)

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	
6.24	X_2	المعرفة العامة حول مقاربة التدريس بالكفاءات
1.66	S_2	
5.5	المتوسط النموذجي	
0.08	R_p المحسوبة	اختبار (R_p)
	R_p المجدولة	
98		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
غير دال إحصائياً		الدلالة

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي لبعد المعرفة العامة حول مقاربة التدريس بالكفاءات (6.24) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (1.66) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية

كان أصغر من متوسطه النموذجي (55.3) > (66) كما أن المتوسط لبعده المعرفة العامة حول مقاربة التدريس بالكفاءات كان أكبر من متوسطه النموذجي (6.24) > (5.5) و الاختبار Rp المحسوب أصغر من الاختبار Rp المجدول أي () < (0.08) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية الأولى محققة . أي أن أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالمعرفة والفهم الصحيح للمنهج.

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: - تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بأهداف المنهاج الحالي.
الجدول رقم(3):

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	
7.89	X_2	أهداف المنهاج الحالي
2.38	S_2	
5.5	المتوسط النموذجي	
0.21	Rp المحسوبة	اختبار (Rp)
	Rp المجدولة	
98		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
غير دال إحصائياً		الدلالة

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي لبعده أهداف المنهاج الحالي (7.89) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (2.38) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية كان أصغر من متوسطه النموذجي $(55.3) > (66)$ كما أن المتوسط لبعده أهداف المنهاج الحالي كان أكبر من متوسطه النموذجي $(7.89) > (5.5)$ و الاختبار R_p المحسوب أصغر من الاختبار R_p المجدول أي $(0.21) < ()$ وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية الثانية محققة . أي أن أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بأهداف المنهاج الحالي.

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بمحتوى منهاج التربية البدنية الحالي.

الجدول رقم (4):

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	
8.82	X_2	محتوى منهاج التربية البدنية الحالي
2.5	S_2	
5.5	المتوسط النموذجي	
0.06	R_p المحسوبة	اختبار (R_p)
	R_p المجدولة	
98		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
غير دال إحصائياً		الدلالة

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي لبعدهم محتوى منهاج التربية البدنية الحالي (8.82) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (2.5) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط الاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية كان أصغر من متوسطه النموذجي (55.3) > (66) كما أن المتوسط لبعدهم محتوى منهاج التربية البدنية الحالي كان أكبر من متوسطه النموذجي (8.82) > (5.5) و الاختبار R_p المحسوب أصغر من الاختبار R_p المجدول أي () < (0.06) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية الثالثة محققة . أي أن أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بمحتوى منهاج التربية البدنية الحالي.

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بأساليب و طرق التدريس في المنهاج الحالي.

الجدول رقم (5)

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	أساليب و طرق التدريس في المنهاج الحالي
7.05	X_2	
1.94	S_2	
5.5	المتوسط النموذجي	اختبار (Rp)
0.07	R_p المحسوبة	
	R_p المجدولة	درجة الحرية
98		مستوى الدلالة
0.05		الدلالة
غيردال إحصائيا		

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم () أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي لبعده أساليب و طرق التدريس في المنهاج الحالي (7.05) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (1.94) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية كان أصغر من متوسطه النموذجي (55.3) > (66) كما أن المتوسط لبعده أساليب و طرق التدريس في المنهاج الحالي كان أكبر من متوسطه النموذجي (7.05) > (5.5) و الاختبار Rp المحسوب أصغر من الاختبار Rp المجدول أي () < (0.07) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية الرابعة محققة . أي أن أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بأساليب و طرق التدريس في المنهاج الحالي .

عرض تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: - تعود أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالتقويم في المنهاج الحالي.

الجدول رقم (6)

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	
6.61	X_2	التقويم في المنهاج الحالي
1.75	S_2	
4	المتوسط النموذجي	
0.067	Rp المحسوبة	اختبار (Rp)
	Rp المجدولة	
98		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
غير دال إحصائياً		الدلالة

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي لبعدهم التقويم في المنهاج الحالي (6.61) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (1.75) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية كان أصغر من متوسطه النموذجي (55.3) > (66) كما أن المتوسط التقويم في المنهاج الحالي كان أكبر من متوسطه النموذجي (6.61) > (4) والاختبار Rp المحسوب أصغر من الاختبار Rp المجدول أي () < (0.067) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية الخامسة محققة . أي أن أسباب الصعوبة التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى عوامل متعلقة بالتقويم في المنهاج الحالي.

عرض تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

نص الفرضية:ترجع الصعوبة التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى معرفته وفهمه وتطبيقه لمنهاج وكذا الفرق الموجود بين الأساس النظري والتطبيق العملي للتدريس بالكفاءات علما أن هذا الأخير ما هو إلا امتدادا لبيداغوجيا الأهداف والتي سبق لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن عمل بها.

الجدول رقم (7)

النتائج	المعاملات الإحصائية	
55.3	X_1	الأهداف الإجرائية
4.77	S_1	
66	المتوسط النموذجي	
36.61	X_2	المقاربة بالكفاءات
7.82	S_2	
25.5	المتوسط النموذجي	
0.071	R_p المحسوبة	اختبار (R_p)
	R_p المجدولة	
98		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
غيردال إحصائيا		الدلالة

يتبين لنا من خلال هذه النتائج المسجلة في الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية قد بلغ (55.3) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (4.77) في المقابل قد بلغ المتوسط الحسابي للتدريس بالكفاءات (36.61) وذلك بانحراف معياري يقدر بـ (7.82) وعند مقارنة المتوسطين الحسابيين بمتوسطهم النموذجي تبين أن متوسط لاختبار المتعلق بالأهداف الإجرائية كان أصغر من متوسطه النموذجي (55.3) > (66) كما أن المتوسط التقويم في المنهاج الحالي كان أكبر من متوسطه النموذجي (36.61) > (25.5) و الاختبار R_p المحسوب أصغر من الاختبار R_p المجدول أي () < (0.071) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد عدم وجود دلالة إحصائية و منه الفرضية العامة محققة . ترجع الصعوبة التي يجدها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي في تحويل ما هو نظري إلى تطبيق عملي إلى معرفته وفهمه وتطبيقه لمنهاج وكذا الفرق الموجود بين الأساس النظري والتطبيق العملي للتدريس بالكفاءات علما أن هذا الأخير ما هو إلا امتدادا لبيداغوجيا الأهداف والتي سبق لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن عمل بها.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد شبشوب : علوم التربية . الدار التونسية للنشر ، 1991 م.
- 2- بوفلجة غيات: التربية والتكوين في الجزائر. الجزائر، ديوان الجامعية، 1992م .
- 3- تركي رابح : مبادئ التخطيط التربوي . الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1982.
- 4- أوليفاي ربول: فلسفة التربية. نشر المطابع الجامعية الفرنسية، ترجمة النص الدريهمي بدون تاريخ.
- 5- تركي رابح : أصول التربية و التعليم . الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989
- 6- تركي رابح : أصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1982
- 7- تشالز أ ، بيوكر: أسس التربية البدنية .نيويورك ، فبراير 1964
- 8- جماعة من أساتذة التربية الحديثة وعلم النفس: التطور التربوي في العصر الحديث . منشورات مكتبة الحياة ،بيروت، 1984م.
- 9- د.ع. بوحوش ،د محمد محمود الذنبيات:مناهج البحث العلمي. ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م.
- 10- صالح عبد العزيز: التربية الحديثة . مصر، دار المعارف ، 1976
- 11- عبد المجيد حسن ولي وآخر: التربية الحديثة .الدار البيضاء،مكتبة الوحدة العربية، بدون تاريخ.
- 12- عبد الوهاب بوحديبة: الرياضة مظاهرها السياسية والإجتماعية والتربوية. الدار العربية للكتاب 1986م.
- 13- عدنان محمد صادق، د سامي الصفار: التربية والتربية الرياضية. جامعة بغداد ، 1988 م.
- 14- محمد السرغيني و آخرون، لبنان ، مكتبة الرشاد، 1963 م.
- 15- محمد عطية الأبراشي: روح التربية و التعليم.القاهرة ، مطبعة الحلبي، بدون تاريخ .

- 16- محمود السيد سلطان : مقدمة في التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993.
- 17- ميخائيل ابراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة . بيروت ، الآفاق الجديدة ،. 1991
- 18- عبد الحافظ سلامة : الوسائل التعليمية والمنهج. الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1، ، 2000.
- 19- رشدي لبيب،فايز مراد مينا: المنهج منظومة لمحتوى التعلم. القاهرة، ط2، الأنجلو المصرية،. 1993
- 20- الدكتور حلمي: دليل المعلم لتقنيات التعليم. دولة قطر، وزارة التربية والتعليم، الشؤون الفنية، 1988م.
- 21- أحمد الوكيل : تطوير المناهج. القاهرة ، دار الفكر العربي ، ، 2005
- 22- حمدان محمد زيان : أدوات ملاحظة التدريس . جدة ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ، 1984م
- 23- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات للتدريس. الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1، ، 2003.
- 24- قاسم حسين، قاسم المنذلاوي، مؤيد البدري: نظريات التربية البدنية. جامعة بغداد، 1979.